

لسان العرب

(خرب) الخَرَابُ ضدُّ العُمُرَانِ والجمع أَخْرِبَةٌ خَرِبَ بالكسر خَرَبًا فهو خَرِبٌ وأَخْرَبَهُ وخَرَّسَهُ والخَرِبَةُ موضع الخَرَابِ والجمع خَرِبَاتٌ وخَرِبٌ ككَلِمِ جمع كَلِمَةٍ قال سيبويه ولا تُكَسَّرُ فَعِلَةٌ لِقِلَّاتِهَا في كلامهم ودارُ خَرِبَةٍ وَأَخْرَبَهَا صاحبُها وقد خَرَّسَهُ المُخَرَّبُ تَخَرَّبًا وفي الدعاءِ اللهم مُخَرَّبِ الدنيا ومُعَمَّرِ الآخرةِ أَيْ خَلَقْتَهَا للخَرَابِ وفي الحديثِ مِنِ اقْتَرَابِ السَّاعَةِ إِخْرَابُ العَامِرِ وعِمَارَةُ الخَرَابِ الإِخْرَابُ أَنْ يُتْرَكَ المَوْضِعُ خَرَبًا والتَّخْرِيبُ الهَدْمُ والمرادُ به ما يُخَرَّبُهُ المَلُوكُ مِنَ العُمُرَانِ وتَعَمُّرُهُ مِنَ الخَرَابِ شَهْوَةٌ لا إِصْلَاحًا وَيَدْخُلُ فِيهِ ما يَعمَلُهُ المُتْرَفُونَ مِنَ تَخْرِيبِ المَساكِينِ العَامِرَةِ لغيرِ ضرورةٍ وإِنْشَاءِ عِمَارَتِهَا وفي حديثِ بِناءِ مَسْجِدِ المَدِينَةِ كان فِيهِ نَخْلٌ وقُدُورٌ المَشْرِكِينَ وخَرِبٌ فَأَمَرَ بالخَرِبِ فسُوِّيَتْ قال ابن الأَثِيرِ الخَرِبُ يَجوزُ أَنْ يَكُونَ بِكسرِ الخاءِ وفتحِ الرَّاءِ جَمعُ خَرِبَةٍ كَنَدَقِمةٍ ونَدَقَمٍ وَيَجوزُ أَنْ يَكُونَ جَمعُ خَرِبَةٍ بِكسرِ الخاءِ وسكونِ الرَّاءِ على التَّخْفِيفِ كَنَدِعمَةٍ ونَدِعمٍ وَيَجوزُ أَنْ يَكُونَ الخَرِبُ بفتحِ الخاءِ وكسرِ الرَّاءِ كَنَبِقةٍ ونَبِيقٍ وكَلِمَةٍ وكَلِمٍ قال وقد روي بِالحاءِ المَهْمَلَةِ والنَّاءِ المَثَلِةِ يَريدُ بِهِ المَوْضِعَ المَخْرُوثَ لِلزَّراعَةِ وخَرَّبوْا بيوْتَهُم شُدُّ دَلِّ لِلْمبالِغَةِ أو لِفُشُوِّ الفِعلِ وفي التَّنْزِيلِ يُخَرِّبُونَ بيوْتَهُم مَن قَرَأَها بِالتَّشْديدِ مَعناه يُهَدِّمُ مَوْنِها وَمَن قَرَأَ يُخَرِّبُونَ فَمَعناه يَخْرُجُونَ مِنْها وَيَتْرُكُونُها والقِراءةُ بِالتَّخْفِيفِ أَكْثَرُ وقَرَأَ أبو عَمْرٍو وَحده يُخَرِّبُونَ بِتَشْديدِ الرَّاءِ وقَرَأَ سائِرُ القُرَّاءِ يُخَرِّبُونَ مَخْفِفاءً وَأَخْرَبَ يُخَرِّبُ مِثْلَهُ وَكَلَّ ثَقَبٌ مُسْتَدِيرٌ خُرْبَةٌ مِثْلُ ثَقَبِ الأُذُنِ وَجَمعُها خُرَبٌ وَقيلَ هُوَ الثَّقَبُ مُسْتَدِيرًا كانَ أو غيرَ ذلكَ وفي الحديثِ أَنه سألَهُ رَجُلٌ عَنِ تَيانِ النَّساءِ فِي أَدْبارِهِنَّ فقالَ فِي أَيِّ الخُرْبَتَيْنِ أو فِي أَيِّ الخُرُزَتَيْنِ أو فِي أَيِّ الخُصْفَتَيْنِ يعني فِي أَيِّ الثَّقَبَتَيْنِ والثَّلاثَةُ بِمعنىٍ واحِدٍ وَكَلِمَةٌ قد رويَها والمَخْرُوبُ المَشقوقُ وَمِنه قيلَ رَجُلٌ أَخْرَبٌ لِلْمَشقوقِ الأُذُنِ وَكذلكَ إِذا كانَ مَثَقُوبَها فَإِذا انْخَرَمَ بَعْدَ الثَّقَبِ فَهُوَ أَخْرَمٌ وفي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَأَنِّي بِحَيْشِيٍّ مُخَرَّبٍ على هَذِهِ الكَعْبَةِ يعني مَثَقُوبَ الأُذُنِ يقالُ مُخَرَّبٌ ومُخَرَّمٌ وفي حَدِيثِ المَغيرةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَأَنه أَمَةٌ مُخَرَّبَةٌ أَي مَثَقُوبَةٌ الأُذُنِ وَتِلْكَ الثَّقَبَةُ هِيَ الخُرْبَةُ وخُرْبَةُ السِّنْدِيِّ ثَقَبٌ شَحْمَةٌ أُذُنِهِ

إِذَا كَانَ ثَقْبًا غَيْرَ مَخْرُومٍ فَإِنَّ كَانَ مَخْرُومًا قِيلَ خَرْبَةُ السِّنْدِيِّ . أَنَشِدْ ثَعْلَبُ
قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ .
كَأَنَّهُ حَيْشِيٌّ يَدِي تَغْيِي أَثْرًا ... أَوْ مِنْ مَعَاشِرَ فِي آذَانِهَا الْخَرْبُ .
ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ يَصِفُ نَعَامًا شَدِيدًا هَهُ بِرَجُلٍ حَيْشِيٍّ لِسَوَادِهِ وَقَوْلُهُ يَدِي تَغْيِي
أَثْرًا لِأَنَّهُ مُدَلِّسِي الرُّؤْسِ وَفِي آذَانِهَا الْخَرْبُ يَعْنِي السِّنْدِيَّ وَقِيلَ الْخَرْبَةُ
سَعَةٌ خَرْقِ الأُذُنِ [ص 348] وَأَخْرَبُ الأُذُنَ كَخَرَّبْتُهَا اسْمٌ كَأَفْكَلٍ وَأَمَةٌ
خَرْبَاءُ وَعَيْدُ أَخْرَبُ وَخَرْبَةُ الإِبْرَةِ وَخَرْبَاتُهَا خُرْتُهَا وَالْخَرْبُ مُصَدَّرٌ
الأَخْرَبِ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ شَقٌّ أَوْ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ وَخَرْبَ الشَّيْءِ يَخْرِبُهُ خَرْبًا
ثَقْبِيَّةً أَوْ شَقًّا وَالْخَرْبَةُ عُرْوَةٌ الْمَزَادَةُ وَقِيلَ أُذُنُهَا وَالْجَمْعُ خَرْبٌ وَخَرْوَبٌ
هَذِهِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ نَادِرَةٌ وَهِيَ الأَخْرَابُ وَالْخُرَّابَةُ كَالْخَرْبَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
يُقْلَادُ بَدَنَتَهُ فِيضِينَ بِالنَّعْلِ قَالَ يُقْلَادُهَا خُرَابَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالَّذِي
نَعَرَفُ فِي الْكَلَامِ أَنَّهَا الْخَرْبَةُ وَهِيَ عُرْوَةٌ الْمَزَادَةُ سُمِّيَتْ خَرْبَةً لِاسْتِدَارَتِهَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لِكُلِّ مَزَادَةٍ خُرَّابَتَانِ وَكُلَّيْتَانِ وَيُقَالُ خُرَّابَانِ وَيُخْرَزُ
الْخُرَّابَانِ إِلَى الْكُلَّيْتَيْنِ وَيُرْوَى قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يُقْلَادُهَا خُرَابَةً بِتَخْفِيفِ
الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ عُرْوَةَ الْمَزَادَةِ خَرْبَةٌ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهَا وَكُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ خَرْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا
سَتَرْتَ الْخَرْبَةَ يَعْنِي الْعَوْرَةَ وَالْخَرْبَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الَّتِي خُرِبَتْ أُذُنُهَا
وَلَيْسَ لَخُرْبَاتِهَا طُولٌ وَلَا عَرْضٌ وَأُذُنُ خَرْبَاءُ مَشْقُوقَةٌ الشَّحْمَةُ وَعَيْدُ
أَخْرَبُ مَشْقُوقُ الأُذُنِ وَالْخَرْبُ فِي الْهَزَجِ أَنْ يَدْخُلَ الْجُزْءُ الْخَرْمُ وَالْكَفُّ
مَعًا فَيَصِيرُ مَفَاعِيلُنْ إِلَى فَاعِيلٍ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ وَبَيْتُهُ لَوْ
كَانَ أَبُو بَشْرٍ أَمِيرًا مَا رَضِينَاهُ فَقَوْلُهُ لَوْ كَانَ مَفْعُولٌ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ سُمِّيَ
أَخْرَبَ لَذَهَابِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ فَكَأَنَّ الخَرَابَ لَحَقَّه لِذَلِكَ وَالْخُرَّابَتَانِ مَغْرَزُ
رَأْسِ الْفَخِذِ الْجَوْهَرِيَّ الْخُرْبُ ثَقْبُ رَأْسِ الْوَرِكِ وَالْخَرْبَةُ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ
الْخُرَابَةُ وَقَدْ يَشْدَدُ وَخُرْبُ الْوَرِكِ وَخَرْبُهُ ثَقْبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَخْرَابٌ وَكَذَلِكَ
خُرْبَاتُهُ وَخُرَابَاتُهُ وَخُرَّابَاتُهُ وَخَرْبَاتُهُ وَالْأَخْرَابُ أَطْرَافُ أَعْيَارِ
الْكَتِفَيْنِ السُّفْلَى وَالْخَرْبَةُ وَعَاءٌ يَجْعَلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ وَالْحَاءُ فِيهِ لُغَةٌ
وَالْخَرْبَةُ وَالْخَرْبَةُ وَالْخَرْبُ وَالْخَرْبُ فِي الدِّينِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ
الْحَرَمُ لَا يُعْيِذُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ الْخَرْبَةُ أَصْلُهَا
الْعَيْبُ وَالْمُرَادُ بِهَا هَهُنَا الَّذِي يَفْرُّ بِشَيْءٍ يَرِيدُ أَنْ يَنْفَرِدَ بِهِ وَيَغْلِبَ عَلَيْهِ
مِمَّا لَا تُجْرِيهِ الشَّرِيعَةُ وَالْخَارِبُ سَارِقٌ الإِبِلِ خَاصَّةً ثُمَّ نُقِلَ إِلَى غَيْرِهَا

اتّساعاً قال وقد جاءَ في سياقِ الحديثِ في كتابِ البخاري أنَّ الخَرَبَةَ الجِنَايةُ
والبَلَدِيَّةُ قال وقال الترمذي وقد روي بِخَرَبِيَّةٍ قال فيجوز أنّ يكون بكسر الخاء وهو
الشيء الذي يُسْتَحْيَا منه أو من الهَوَانِ والفضيحة قال ويجوز أنّ يكون بالفتح وهو
الفَعْلَةُ الواحدة منهما ويقال ما فيه خَرَبَةٌ أَي عَيْبٌ ويقال الخارِبُ من شدائدِ
الدهرِ والخارِبُ اللَّصُّ ولم يُخَصِّصْ به سارقُ الإِبِلِ ولا غيرها [ص 349] وقال
الشاعر فيمن خَمَّصَّ .

إِنََّّ بها أَكْتَلُ أَوْ رَزَامًا ... خُوَيَّرَ بَيْنَ يَنْدُقُفَانَ الْهَمَامَا .
الأَكْتَلُ والكَتَالُ هما شِدَّةُ العيشِ والرِّزَامُ الهُزَالُ قال أبو منصور أَكْتَلُ
ورَزَامٌ بكسر الراءِ رَجُلَانِ خَارِبَانِ أَي لِمَصَّانِ وقوله خُوَيَّرَ بَيْنَ أَي هما
خَارِبَانِ وصغَّرَهما وهما أَكْتَلُ ورَزَامٌ ونَصَبَ خُوَيَّرَ بَيْنَ على الذَّمِّ والجمع
خُرَّابٌ وقد خَرَبَ يَخْرُبُ خِرَابَةً الجوهري خَرَبَ فلانٌ بِل فلانٌ يَخْرُبُ خِرَابَةً
مثل كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً وقال اللحياني خَرَبَ فلانٌ بِل فلانٌ يَخْرُبُ بها خَرَبًا
وخُرُوبًا وخِرَابَةً وخِرَابَةً أَي سَرَقَهَا قال هكذا حكاه مُتَعَدِّيًا بالباءِ وقال مرة
خَرَبَ فلانٌ أَي صارَ لِمَصًّا وأنشد أَوْشَعِي عَلايَها طَيِّبًا وَأَسَدًا وخارِبَ بَيْنَ
خَرَبًا فمَعَدًا لا يَحْسِبَانِ اللّهُ إِلَّا رَقَدًا والخَرَّبُ ابُّ كَالخارِبِ والخِرَابَةُ
حَبْلٌ من لَيِّفٍ أَوْ نحوه وخَلِيَّةٌ مُخْرِبَةٌ فارِغَةٌ لم يُعَسَّلْ فيها
والذَّخارِبُ خُرُوقٌ كَبِئُوتِ الزَّنايِرِ واحداً نَخْرُوبٌ والذَّخارِبُ الذُّقَبُ
المُهَيَّأَةُ من الشَّمْعِ وهي التي تَمُجُّ الذَّحْلُ العَسَلُ فيها ونَخْرِبُ
القادِحُ الشجرةَ ثَقَبَها وقد قيل إِنَّ هذا كُلاهُ رِباعِيٌّ وسنذكره والخُرْبُ بالضم
مُنْذَقَطَعُ الجُمُهورِ من الرِّمْلِ وقيل مُنْذَقَطَعُ الجُمُهورِ المُشْرِفِ من
الرِّمْلِ يُنْذِبُ الغَضَى والخَرِبُ حدٌّ من الجبلِ خارجٌ والخَرِبُ اللَّجْفُ من الأَرْضِ
وبالوجهين فسر قول الراعي .

فما نَهَلاتُ حتى أَجاءتُ جِمامَه ... إِلى خَرَبِ لاقَى الخَسِيفَةَ خارِقُهُ .
وما خَرَّبَ عليه خَرَبَةٌ أَي كلمةٌ قَدِيحَةٌ يقال ما رأينا من فلانِ خَرَبَةٌ وخَرَباءُ
مُنْذُ جاورنا أَي فساداً في دِينِه أَوْ شَيْئاً والخَرَبُ من الفَرَسِ الشَّعْرُ
المُخْتَلَفُ وَسَطَ مِرْفَقِه أَوْ عبيدة من دَوائِرِ الفَرَسِ دائرةُ الخَرَبِ وهي
الدائرةُ التي تكون عند المَصِّقَرِيْنَ ودائرتا المَصِّقَرِيْنَ هما اللَّتَانِ عند
الحَجَبَتَيَيْنِ والقُصْرِيَيْنِ الأَصمعي الخَرَبُ الشَّعْرُ المُقَشَّعِرُ في الخاصرةِ
وأَنشد .

طويلُ الحِداءِ سَلِيمُ الشَّطِي ... كَرِيمُ المِراجِ صَلِيبُ الخَرَبِ .

والحدادةُ سالفةُ الفرس وهو ما تقدّم من عنقه والخربُ ذكر الحباري وقيل هو الحباري كلها والجمع خرابٌ وأخربانٌ عن سيويه ومخربٌ به حي (1) .

(1) قوله « ومخرّبة حي » كذا ضبط في نسخة من المحكم .

من بني تميم أو قبيلة ومخربٌ اسم والخربية موضع النسب إليه خرب يدي من على غير قياس وذلك أن ما كان على فُعَيْلة فالنسب إليه بطرح الياء إلا ما شذّ كهذا ونحوه وقيل [ص 350] خربية موضع بالبصرة يسمى بصيرة الصغرى والخرب نوبٌ والخربوب بالتشديد نبت معروف واحدته خرب نوبة وخرب نوبة ولا تقل الخرب نوب بالفتح (1) .

(1) قوله « ولا تقل الخرنوب بالفتح » هذا عبارة الجوهري وأمّا قوله واحدته خرنوبة وخرنوبة فهي عبارة المحكم وتبعه مجدالدين (قال وأراهُم أبدالوا النون من إحدى الرءين كراهية التضعيف كقولهم إرنجانة في إرنانة قال أبو حنيفة هما ضربان أحدهما الينديوتة وهي هذا الشوك الذي يستودق به يرفع الذراع ذو أفنانٍ وحمليّ أحمّ خفيف كأنه زفّاخ وهو بفتح لا يؤكل إلا في الجهد وفيه حبّ صلب زلالٌ والآخر الذي يقال له الخربوب الشامي وهو حلو يؤكل وله حبّ كحَبِّ الينديوت إلا أنه أكبر وثمره طوال كالقثاء الصغار إلا أنه عريض ويثخن منه سويق ورُبُّ التهذيب والخربوبة شجرة الينديوت وقيل الينبوت الخشخشاش قال وبلغنا في حديث سليمان على نبيينا وعليه الصلاة والسلام أنه كان يندبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما أنت ؟ فتقول أنا شجرة كذا أنت في أرض كذا أنا دواء من داء كذا فيأمر بها فتقطف ثم تصر ويكثب على الصررة اسمها ودأؤها حتى إذا كان في آخر ذلك نبتت الينديوتة فقال لها ما أنت ؟ فقالت أنا الخربوبة وسكتت فقال سليمان عليه السلام الآن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث أن مات وفي الحديث ذكر الخربية هي بضم الخاء مصغرة محللة من محال البصرة يُنسب إليها خلق كثير . وخربوبٌ وأخربٌ موصعان قال الجُميخ . ما لأميمة أمست لا تكلامنا ... مجنونة أم أم حسات أهل خربوب ؟ (2) .

(2) قوله « قال الجميح ما لأميمة إلخ » هذا نص المحكم والذي في التكملة قال الجميح

الأسدي واسمه منقذ « أمست أمامة صمتا ما تكلمنا » مجنونة وفيها ضبط مجنونة بالرفع

والنصب) .

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلَأْهُوَزٍ فَقَالَ لَهَا ... ضُرِّي الْجُمَيْحَ وَمَسَّيْهِ بِتَعْدِيْبٍ .
يقول طَمَحَ بِمَرُّهَا عَنِي فَكَأَنهَا تَنْطُرُ إِلَي رَاكِبٍ قَدْ أَقْبَلَ مِن .
أَهْلِ خَرْسُوبٍ